# جمالية الغزل الغذري في العصر الأموي-جميل بن معمر أنموذجا-

# The aesthetics of platonic love in the Umayyad era - Jamil bin Muammar as a model -

**سميرة حفحوف**

جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل18000، الجزائر،samira.hafhouf@univ-jijel.dz

مخبر البحث في الدراسات الأدبية واللغوية والتعليمية والترجمة.

تاريخ الاستلام: 2024/09/04 تاريخ القبول: 2024/11/18 تاريخ النشر: 2024/12/01

**ملخص:**

تهدف الدراسة إلى الكشف عن جمالية الحُب العُذري، الذي رسم لنفسه مساحة واسعة على خريطة العصر الأموي، وكما هو معلوم أن الحُب غريزة فطرية تولد مع الإنسان، وجميل بن معمر أو كما سمَّاه الكثير بجميل بثينة كان من كبار شعراء العرب الذي خاض مغامرة غرامية مع ابنة عمه بثينة، فكان هو تلك النفس المُحبة المُتهالكة في حُبها، فأسرف في عطاء حُبِّه لها حتى هامت به نفسه بعيدا والتي كادت أن تؤدي به إلى الجنون، وقد توصلنا في نهاية البحث إلى أنَّ:

-تجربة جميل بن معمر واحدة من أبرز التجارب الغرامية في الأدب العربي، صوَّرت لنا مشاهد عاطفية والتي رسمت لنا صورة الحب العذري في صراعه مع عادات المجتمع وتقاليده ذلك الزمن.

-صوَّر لنا جميل بن معمر مشاهد امتزجت فيها مشاعر لوعة الفراق وشدَّة الحنين لمحبوبته، لتظل قصتهما خالدة في تاريخ الأدب العربي فكانت أشعاره شاهدا حيًّا على حُبهما العذري.

**كلمات مفتاحية:** الحب، جميل، بثينة، العصر الأموي.

**Abstract:**

This study aims to reveal the aesthetics of platonic love, which gaveitself a wide space on the map of the Umayyad era. As it is known that love is an innate instinct that is born with man, and Jamil bin Muammar, or as many called him Jamil Buthaina, was one of the great Arab poets who had a romantic adventure with his cousin Buthaina, so he was that loving soul who was exhausted in his love for her, so he was extravagant in giving his love to her until his soul wandered far away, which almost led him to madness, and at the end of the research we reached:

- The experience of Jamil bin Muammar is one of the most prominent romantic experiences in Arabic literature, depicting for us emotional scenes that depicted for us a picture of platonic love in its struggle with the customs and traditions of society at that time

- Jamil bin Muammar depicted for us scenes in which feelings of pain of separation and intense longing for his beloved were mixed, so that their story would remain immortal in the history of Arabic literature, and his poems were a living witness to their platonic love.

**Keywords:** Platonic love, Jamil, Buthaina, Umayyad era.

## 1. مقدمة:

الحب هو فوضى وجودية، شهية تنقلب فيها كل الموازين ليصبح الشوق لذَّة واللقاء انتصار، هذا هو الإنسان كائن هشّ يبحث عن انتصاره، عن اكتماله داخل آخره المُختلف عنه جنسيا ليسرق برهة يتأمل فيها العالم ويُعيد تركيبه وخلقه، هكذا فعل جميل بن معمر مع بثيناه، حينما هرب من صلابة صحاريه وقسوتها إلى هُيام بثينة ورِقتها ليروي ظمأ روحه الشريدة، هذا العالم الليّن الذي غَدا فيه مَلِكا وأعاد تشكيل بداوته عبر الحُب بوصفه وسيطا إنسانيا الذي يتحرَّرُ فيه الفرد من كل سلطة وجبر، وبهذا نسج جميل بن معمر قصيدة الغزل العذري، غزل عفيف طاهر شريف، وضرب به السائد في عصره ليُسمى جميل بثينة، ومن هنا تطرح الإشكالية تساؤلها كالتالي:

-كيف تجلى الغزل العذري في الخطاب الشعري عند جميل بن معمر؟ وكيف اتَّخذ من الشعر آلية للتعبير عن مدى عمق مشاعره في حبه لبثينة؟

## 2.الغزل ودلالته:

### 2.1لغة:

حفل المعجم العربي بتعريفات كثيرة لمصطلح الغزل، إذ عرَّفه الأزهري على أنَّه:" حديث الفتيان والفتيات، يقال غازلها مُغازلةً، والتغزُّل: تكلُّف ذلك"[1]، فالغزل في نظره هو كل حديث مُتبادل بين الفتيان والفتيات، يُعبِّر من خلاله كل واحد منهما عن عواطفه ومشاعره تُجاه الآخر بأسلوب جذَّاب، قد يكون الكلام فيه خال من التكلف وقد يكون مبنِي عليه، أمَّا صاحب معجم لسان العرب يرى أنَّ الغزل هو من:" غازَلْتُها وغازلَتْني، وتغزَّل أي تكلَّفَ الغزل، وقد غَزِلَ غَزْلاً وقد تغزَّل بها وغازلها وغازلته مُغازلةً، ورَجُل غَزِلَ: مُتغزِّل بالنساء على النسبِ أي ذو غَزَل، وفي المثل: هو أغزل من امرئ القيس"[2]، فالغزل من وجهة نظره

هو أن يعُبر كل طرف للآخر عن مشاعره، ومنهم من يحتاج في ذلك إلى حذق في الإفصاح عن مشاعره وفي تصوير عواطفه، وعليه يمكن القول أنَّ الغزل هو كل حديث يدور بين المُحب ومحبوبته، يُعبر فيها عن حرارة شوقه، ويشكو فيه من آلام بُعده عنها وحرمانه منها.

**2.2اصطلاحا:**

اهتم الكثير من الدارسين بمسألة الغزل لدى الشعراء العرب، فضبطوا ماهيته وحدَّدوا خصائصه، إذ يرى صاحب كتاب الشعر والشعراء–ابن قتيبة–أن الغزل هو:" أحد الأغراض الشعرية الأساسية الأصلية في الأدب العربي في مختلف العصور والأزمان، وهو من أقدمها وأكثرها شيوعا لاتصاله الوثيق بالطبيعة الإنسانية، وهو قريب من النفوس، لائط بالقلوب، لما قد جعل الله في تركيب العباد من محبة الغزل، وإلْفِ النساء، ولهذا فقد تعدَّدَ شعراؤه وأكثروا منه"[3]، فالغزل هو واحد من أهم وأبرز الأغراض الشعرية التي عرفها الأدب العربي وأكثرها شُهرة وشُيوعا لارتباطه بالتجارب الإنسانية، ارتبط بالحب الذي يُعد مغامرة وجدانية يعيشها كل البشر وهذا راجع إلى ميلِهم الفطري إليها، فكثُرَ شُعراؤه وأبدعوا فيه واتخذوا من الغزل وسيلة للتعبير عن المشاعر الإنسانية وما يختلجها من شوق وأمل في اللقاء وهو ما يُسهم في تطهير النفس من آلام الفراق ضمن خطاب لغوي بأسلوب فني جمالي.

والغزل العذري هو:" حب خالص من شوائب الدنس والرجس، هو حب طاهر شريف، لا يعرف مخزيات المآثم، ولا منديات الأهواء"[4]، فالغزل العذري هو الحب النقي الذي يبتعد فيه صاحبه كل البُعد عن الماجن من القول، فيُعبر الشاعر عن عواطفه ومشاعره بأسلوب أدبي يتَّسم بالرُقيّ بعيدا عن ملذَّات الدنيا وشهواتها، فالغزل هو ذلك الكلام الحُلو الأنيق الذي يُعبر به الشاعر عمَّا يختلج نفسه من مشاعر وأحاسيس تُجاه محبوبته، من خلال ذكر أوصافها، والتعبير عن مدى اشتياقه لها عبر خطاب لغوي بلاغي جميل.

## 3.الغزل العذري" البداية والنشأة":

### 1.3نشأة الغزل العذري في الأدب العربي:

مثَّل الغزل العذري عمود القصيدة العربية القديمة، إذ شهد تطورا عبر عصور مختلفة بدءا بالعصر الجاهلي، العباسي ثم العصر الأموي، فكان الغزل في كل مرحلة من المراحل يُحقق قفزة نوعية تختلف عن سابقتها، فظهر على الساحة الشعرية الكثير من شعراء الغزل الذين تألَّقوا فيه تألقا، وكان لكُل منهم تجربته الغرامية التي من خلالها نسج قصيدته ضمن خطاب لغوي وجداني.

وعن نشأة هذا الغرض وبداياته يمكن القول أن البدايات الأولى له كانت زمن العصر الجاهلي فهو منشأه، وهو ما عبَّر عنه شوقي ضيف من خلال قولهَ: "الغزل العذري لم ينشأ في العصر الإسلامي، ولم يَصِر فنًّا مستقلا في العصر الإسلامي، وإنَّما نشأ وكان فنًّا مستقلاً في العصر الجاهلي، ولكن هذا لا يمنع من الإقرار بأنَّ الحياة الإسلامية كانت مُشجعة على عفة الحبِّ وعذرية الغزل، لأنَّ الإسلام نظَّم علاقة الرجال بالنساء، وحظر الاستجابة للغريزة الجنسية إلاَّ من طريق الزواج، وحرَّم البغاء وسما بالعقيدة والأخلاق، فكان مُنَمياً للحبِّ العذري لا منشأ لهما"[5]، فالأصول التاريخية الأولى لبداية الغزل العذري تعود إلى العصر الجاهلي، وبعد مجيئ الإسلام قام بإعادة تصحيح الفهم لمعنى العلاقات العاطفية ووضع شروط لبنائها واستمرارها فلا وجود لأي علاقة عاطفية خارجة عن إطار الزواج، الأخير عدَّ سبيلا من سُبُل بناء علاقة طاهرة عفيفة، فعزَّز من مسألة الحب ورفع من مكانته عكس ما كان عليه في الجاهلية، أمَّا عن انتشار هذا الغرض فقد نال حظه الوافر من الشُهرة في العصر الأموي إذ:" شاع الغزل العذري العفيف في العصر الأموي وعرفته غير قبيلة (...)إلاَّ أنَّه ليس بوَليد العصر الأموي، وإلى امتداد جذوره في العصر الجاهلي"[6]،

وعليه يمكن القول أنَّ الجذور الأولى للغزل العذري تعود إلى العصر الجاهلي، إلاَّ أنَّ اكتمال نُضجه وازدهاره يعود الفضل فيه إلى العصر الأموي واستمرت مسيرته في العصر العباسي، فشكَّل بذلك القاعدة الأساس التي قام عليها الشعر العربي ضمن هذا الغرض الفنِّي.

شعراء كُثر زمن العصر الجاهلي كانت لهم تلك التجربة الغرامية الوجدانية، فمنهم من تغزَّل بمحبوبته ومنهم من تغزَّل بزوجته، والهدف كان واحد ألا وهو أن يُعبِّر الشاعر عمَّا يختلج ذاته من مشاعر وأحاسيس، فها هو المُرقش الأكبر كانت له مغامرة غرامية تجاه عشيقته أسماء، والتي عبَّر من خلالها عن مشاعره من خلال قوله:

أَغالِبُكِ القلبُ اللَّجوجُ صبابةً وشوقاَ إلى أسماء أم أنت غالبُه؟

يَهِيمُ ولا يَعْيا بِأسماءَ قلبُه كذاك الهوى إمرارُه وعواقِبُه

أيُلحى امرؤ في حُبِّ أسماء قد نأى بِغَمز من الواشين وازوَرَّ جانِبُه

وأسماء همُّ النفس إن كنت عالما وبادى أحاديثِ الفؤاد وغائبُه

إذ ذَكرتها النفس ظَلْتُ كأنَّني يُزعزعُني قِفْقافُ وِرْد وصالبُهُ"[7].

وعبد الله بن العجلان هو الآخر الذي عاش تجربة وجدانية ملؤها الحسرة والندم، راجع ذلك إلى أنَّه كانت له زوجة اسمها هند فطلقها، ثم ندم على ذلك، فتزوجت زوجا غيره فمات أسفا عليها"[8]، قيل فيه قول قيس بن ذُريح:

"وفي عُروة العذري إن مِتُ أسْوة وعمرو بن عجلان الذي قتلت هند

وبي مثل ما قد نابه غير أنَّني إلى أجل لم يأتني وقته بعد"[9].

وعليه ما يمكن قوله أنَّ الغزل يُعد من أبرز الأغراض الشعرية التي عرفها الأدب العربي واتخذه الشاعر العربي وسيلة للتعبير عن مدى عشقه وشوقه لمحبوبته، شهد تطورا ملحوظا عبر عصور مختلفة، بدءا بالعصر الجاهلي ثم الإسلامي الذي أصبح يُنسج على تعاليم الدين الإسلامي، وفي العصر الأموي له الوافر من التطور والإقبال لدى العديد من الشعراء.

### 2.3 تجليات الغزل العذري في الخطاب الشعري عند "جميل بثينة":

حين يُذكر اسم جميل أوَّل ما يستحضره ذِهننا هو ذلك الحب العذري الطاهر الذي مثَّل تلك الروح النقية التي أخلصت في حُبّها حتى مماته، تجلى حُبه في صورة بريئة يلُفها هدوء وحزم من كل جانب، عبَّر عن آلام حُبه بأسلوب ينصهر لوعة وحياة، اختلطت فيه مشاعر التفجع والتلهف، فهذا هو الحب الذي عاش تحت سيطرته الكثير من الشعراء في الزمن القديم، فكانت تجاربهم الوجدانية مؤلمة إلى حدّ بعيد وصلت بهم إلى الموت أحيانا، فسار الحب جنبا إلى جنب مع الموت عند أهل قبيلة بني عذرة، وجميل كان من شعراء قبيلة بني عذرة الذي أصابته لعنه الحب، عشق بثينة التي شغلت قلبه وعقله، ونطق لسانه باسمها في أشعاره، فاشتهرت قصة حبها في القبيلة، وأصبحت حديث كل مجلس حتى قيل عنه "جميل بثينة".

وتُعد قصة حُبهما واحدة من أشهر القصص التي عرفها الأدب العربي، فتنوعت قصائده بين ذكر محاسنها تارة، وبين التعبير عن حرارة شوقه لها تارة أخرى بأسلوب بلاغي جميل جسَّد فيه العقبات التي واجهتهما ومنعت زواجهما، فانصهرت في شعره عواطف الحب وما يُعانيه من عذاب فراقهما، ويذكر أن بداية قصة حبهما هو ذلك الخلاف الذي وقع بينهما بوادي بغيض، والسبب في ذلك أن جميل: " أقبل يوما بإبله حتى أوردها واديا يُقال له بغيض، فأضجع وأرسل إبله ترعى، وأهل بثينة يومئذ في جانب الوادي، فأقبلت بثينة وجارية لها واردتين الماء، فمرَّتا على فصال له بُروك فنفرتهُن بثينة، فقال قد نفرتهنَّ؟، وكانت إذ ذاك جويرية صغيرة، فسبّها جميل فبادلته السبّ وشتمته هي أيضا، فاستحسن سبابها وهام بها من ذاك الحين وفي ذلك يقول:

وأوَّلُ ما قَادَ المَودَّة بَيْننَا  بِوادي بَغيض يا بُثَيْنَ سِبَابُ

وقُلنَا لها قوْلاً فَجَاءتْ بمِثْله  لِكُلِ كَلاَم يا بُثَيْنَ جَوَابَ"[10].

فمن هنا بدأت مغامرتهما الوجدانية فاشتهرت قصة حبهما في القبيلة وأصبحت حديث كل مجلس، فتقدم جميل لخطبتها فرفض أهلها تزويجها له، "خِشية أن يعيرهم الناس لقوله فيها الشعر واشتهار حُبه لها، وآثروا تزويجها فتى من عذرة يُقال له نُبيه بن الأسود، فشقَّ الأمر على جميل وكان يزورها خفية فتعرض له أهلها وأنسباؤها غير مرة للإيقاع به، فدفعهم عنه معتزا بسيفه"[11]، يقول في ذلك:

"حَلَفتُ بِرَبِّ الرَاقصَات إلى مِنّي  هُوِيّ القَطَا يَجْتَزْنَّ بَطْنَ دَفِين
لقد ظَنَّ هذا القلب أن ليس لاَقِيًا  سُلَيْمى ولا أم الحُسيْن لِحينِ
فَلَيْتَ رِجالاً فِيك قد نَذَروا دَمِي  وَهَمُّوا بقتلي يا بُثَيْن لَقَوْني
إذا ما رأوْني طَالِعاً من ثَنِيَة  يقولون من هذا؟ وقد عرفوني
يقولون لي: أهلا وسهلا ومرحبا  ولَوْ ظَفِروا بي خالياً قتلوني
وكيف ولا تُوفي دماؤهم دمي  ولا مالهم ذو ندهة فيدوني"[12].

فتعرض جميل إلى الهجاء من قبل شعراء أنسباء بثينة، وشكوه إلى والي ذلك الزمن:" وقالوا عنه يهجونا، ويغشى بيوتنا، وينسب بنسائنا، فأباحهم الوالي دمه، وطلب جميلا فهرب منه، وغضبت بثينة لهجائه أهلها جميعا"[13].

يقول في ذلك:

"وما صائِبُ من نابل قذفت به  يدُ ومُمَرُّ العُقدتين وثيقُ
له من خوافي النسر حُمُّ نظائِرُ  ونَصلُ كنَصلِ الزَاعبي فَتيقُ
على نَبْعة زوراء أمَّا خطامها  فمَتْن، وأمَّا عودها فعَتيق
بأوشكَ قَتلا منك يوم رمَيْتني  نوافذ، لم تظهر لهنَّ خُروقُ
تفرَّق أهلانا يا بثينَ فمنهم  فريق أقاموا واستمر فريق

فلو كنت خَوَّارا لقد باح مُضمري ولكَّنني صُلبُ القناة عريق"[14].

ومن هنا بدأت العقبات تواجهه، وتأزمت العلاقة بين العاطفة من جهة وبين الواقع الاجتماعي الذي كان ينظر للحب على أنه جريمة من جهة أخرى، فأصاب جميل اليأس وصغُرت الدنيا في عينيه، ويوما بعد يوم يزداد غرامه لبثينة:" فراح يضرب في الأرض، وكان يصعد في الليل إلى كثيب رمل ويتنسم الريح من نحو حي بثينة، فكان إذا ظهر الصبح انصرف"[15]، عبَّر عن ذلك من خلال قوله:

أيا ريح الشمال أما تَرَيني أهِيمُ وأنّي بَادِي التُحُولِ؟

هَبي لي نَسْمَة من ريح بَثْن ومُنِّي بالهُبُوب على جميل

وقولي: يا بثينة حسب نفسي قَليلُك، أو أقلَّ من القليل"[16].

فدلالة الأبيات تكشف لنا عن مدى عمق الحب الحقيقي بين جميل وبثينة، الأخيرة بادلته الحب نفسه، فكانت بثينة تعيش تحت سيطرة نظرة المجتمع المعقدة تجاه الحب، وفي كل ليلة تتخاطب روحها مع جميل في عالم الخيال: " إذ كانت بثينة تقول على ما يُروى لجوار من الحي، ويحكنَّ إنّي لأسمع أنين جميل من بعض الغيران، فيقلن لها: اتقي الله، فهذا الشيْ يُخيله لك الشيطان لا حقيقة له"[17]، وهذا ما يدل على صدق المشاعر بينهما، أضف إلى ذلك يُجسد لنا القول العقبات والتقاليد الاجتماعية التي قيَّدت جميل ومنعته من الوصول إلى محبوبته.

وها هو جميل يعود مرة أخرى إلى بيئة بثينة:" فشكا أكابر الحي إلى أبيه وناشدوه الله والرَّحم، وسألوه كفَّ ابنه عن فتاتهم وعن التشبيب بها، فوعدهم كفَّه ومَنْعه ما استطاع، فدعا به وأنَّبه ونصح له، فقال له جميل: الرأي ما رأيت والقول ما قلت(...)والله لو قدرت أن أمحو ذكرها من قلبي أو أزيل شخصها من عيني لفَعلت ولا سبيل إلى ذلك، وإنَّما بلاء بليت به (...) وقام

وهو يبكي فبكى أبوه ومن حضر جزعا لِما رأوا منه"[18]، فالقول يُجسد لنا عجز جميل وضعفه عن نسيان بثينة، فكان الحب بلاء ابتلي به لا قدرة له على التخلص من سيطرته، وقد جسَّد لنا كُبر آلامه، والحسرة على حاله من خلال قوله:

"ألا من لِقلب لا يَمَلُّ فَيَذهَلُ أَفِق، فالتعزّي عن بثينة أجملُ

سلا كُلُّ ذي وِدّ عَلِمتُ مكانه وأنت بها حتى المَمات موكَّلُ

فما هكذا أحببتُ من كان قَبلها ولا هكذا فيما مضى كنتَ تفعَلُ"[19].

جميل لم يتقبل فكرة بُعده عن بثينة ونسيانها، فكان في كل مرة تضعف نفسه ويزوره طيفها، ويزداد شوقه إليها، يقول في ذلك:

"وإنّي لأستبكي إذا ذُكر الهوى إليك وإنّي من هواك لأوجِلُ

نظرتُ ببِشرِ نظرة ظَلْتُ أمْتَري بها عبرة والعين بالدمع تُكحلُ

إذا ما كرَرْتُ الطَّرف نحوك ردَّه من البُعد فيَّاض من الدمعِ يَهمِل

فيا قلبُ دَع ذكرى بثينة إنَّها وإن كنت تهواها تضَنُ وتبخلُ"[20].

وتوالت الأيام وهام جميل في كل الأراضي يستأنس بطيف بثينة في عالمه الخيالي، إلى أن وصل إلى أرض مصر، يروى:" عن رجل أنه شاهد جميلا لما حضرته الوفاة بمصر قال أنَّه دعاه، فقال هل لك في أن أعطيك كل ما أخلفه على أن تفعل شيئا أعهده إليك، قال فقلت نعم، قال إذا أنا متُّ فخُذ حلَّتي التي في عيْبتي، فاعزلها جانبا، ثم كل شيء سواها لك، وارحل إلى رهط بني الأحب من عذرة وهم رهط بثينة، فإذا صرت إليهم فارتحل ناقتي هذه فاركبها ثم البس حلتي هذه واشققها، ثم اعل على شرف وصح بهذه الأبيات:

صدع النَّعِيُّ وما كَنَى بِجميل وثوى بِمصرَ ثُواءَ غَيرِ قَفُول

ولقد أجَرَّ الذيل في وادي القِرى نَشوان بن مزارع ونخيل

قُومي بثينة فاندُبي بعَويل وأبكي خليلك دون كُلِّ خليل"[21].

وفي خلاصة ما روته الكتب النقدية عن هذه الحادثة، بعد سماع بثينة لتلك الأبيات وتأكدها من خبر وفاة جميل، يُقال أنَّه أغمي عليها وحين أفاقت رددت قائلة:

"وإنَّ سُلُوّي عن جميل لساعة  من الدهر ما حانتْ ولا حان حِينُها

سواء علينا، يا جميل بن معمر  إذا مُتَّ بَأْساء الحياة ولِينُها

وقيل أنَّها كررت هذين البيتين حتى ماتت بعد ثلاثة أيام من سماعها بموت جميل"[22].

وهنا كانت النهاية المأساوية بين جميل وبُثينة، فوفاتها بعد جميل بثلاثة أيام إن دلَّ على شيء فهو يدُل على الحب الحقيقي والارتباط العاطفي القوي بينهما، وبقيت تلك القصة الغرامية خالدة في التاريخ الأدبي ومصدر إلهام الكثير من الشعراء، روتها الكثير من النصوص الأدبية وأصبحت رمزا من رموز الحب العذري، فاقترن اسم المُحب باسم محبوبته ليُسمى جميل بثينة.

**4.خاتمة:**

وجملة الأمر:

يُعدُّ الغزل العذري من أبرز الأغراض الشعرية التي عرفها الأدب العربي، إذ يسعى هذا الغرض الأدبي إلى تجسيد الحب في أنقى وأطهر صورة، وقد خاض في هذه التجربة الوجدانية العفيفة الكثير من شعراء العرب على رأسهم جميل بن معمر في عشقه النقي لابنة عمه بثينة، وقد توصلنا في نهاية هذه الورقة البحثية إلى أنَّ:

-ٰالانطلاقة الأولى للغزل العذري في تاريخ الأدب العربي كانت زمن العصر الجاهلي، ونال حظَّه الوافر من الشهرة والتطور زمن العصر الأموي، ومن خلاله يُعبِر الشاعر عن حبه لمحبوبته، ويكشف فيه عن عذاب شوقه إليها وآلام الانتظار رغبة في لقائها، آملا أن يجمع القدر بينهما.

–جسَّدت العلاقة الغرامية التي جمعت بين جميل وبثينة رمزا من رموز الحب المأساوي، فشهدت علاقتهما الكثير من المشاعر التي اختلطت بين الأمل في اللقاء والزواج تارة، وبين البُعد والخذلان وفقدان الأمل من اللقاء تارة أخرى، وتدُل وفاة بثينة بعد أيام قليلة من وفاة جميل على قُوة وصدق حُب كل واحد منها للآخر.

**5.الهوامش:**

أبو منصور محمد بن الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، ج8، 2001، ص77 [1]

أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، ط3، 1414، ص492 [2]

ابن قتيبة، الشعر والشعراء، دار الثقافة، بيروت لبنان، 1964، ص21 [3]

زكي مبارك، العشاق الثلاثة، مطبعة المكتبة العصرية، بيروت، د ت، ص [4]

شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي–العصر الإسلامي–، دار المعارف، مصر، ط1، ،1960، 359،361 [5]

محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط6، 2005، ص188 [6]

ديوان المرقشين، تحقيق: كارين صادر، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت–لبنان، الطبعة الأولى، 1998، ص63،64. [7]

أبي فرج الأصفهاني، الأغاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، ط1، 1994، ج6، ص431 [8]

المرقش الأكبر عمرو بن سعد، المرقش الأصغر عمرو بمن حرملة، ديوان قيس بن ذريح، قيس بن ذريح–قيس لبنى–، شرح عبد الرحمان المصطاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 2004م، ص72 [9]

حنا الفاخوري، منتخبات الأدب العربي، منشورات المكتبة البوليسية، بيروت،1955، ص 70 [10]

المصدر نفسه، ص70 [11]

جميل بن معمر، ديوان جميل بثينة، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، د ط، 1982، ص42 [12]

حنا الفاخوري، منتخبات الأدب العربي، ص72 [13]

[14] جميل بن معمر، ديوان جميل بثينة، ص 96

[15] حنا الفاخوري، منتخبات الأدب العربي، ص72

[16] جميل بن معمر، جميل بثينة، ص 113

[17]حنا الفاخوري، منتخبات الأدب العربي، ص73

[18]المصدر نفسه، ص75

[19]جميل بن معمر، ديوان جميل بثينة، ص102

[20] المصدر نفسه، ص103

[21]حنا الفاخوري، منتخبات الأدب العربي، ص75

[22]المصدر نفسه، ص76

**6.قائمة المصادر والمراجع:**

**1.**ابن قتيبة، الشعر والشعراء، دار الثقافة، بيروت لبنان، 1964.

**2.**أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، ط3، 1414.

**3.** أبو منصور محمد بن الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، ج8، 2001.

**4.**أبي فرج الأصفهاني، الأغاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، ط1، 1994، ج6.

**5.**جميل بن معمر، ديوان جميل بثينة، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، د ط، 1982.

**6.**حنا الفاخوري، منتخبات الأدب العربي، منشورات المكتبة البوليسية، بيروت لبنان،1955.

**7.**زكي مبارك، العشاق الثلاثة، مطبعة المكتبة العصرية، بيروت.

**8.**شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي–العصر الإسلامي–، دار المعارف، مصر، ط1، ،1960.

**9.**قيس بن ذريح–قيس لبنى–، ديوان قيس بن ذريح، شرح عبد الرحمان المصطاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 2004.

**10.**محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط6، 2005.

**11**.المرقش الأكبر عمرو بن سعد، المرقش الأصغر عمرو بمن حرملة، ديوان المرقشين، تحقيق: كارين صادر، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، 1998.